يا نسيم الخريف

للأستاذ أحمد أحمد العجمي

يا نسيم الخريف أحييت آما ... لى ورؤياك يا نسيم الخريف
لك فى كل خطرة نفحات ... من حنان الحانى وعطف الأليف
ولدى كل مهجة ذكريات ... تجتليها الأحلام مثل الطيوف
أنت حققتهـا نجوماً وضاء ... فى ظلام النسيان ذات رفيف
يا نسيماً تهلل الأيك نشـوا ... ن طروباً يشدو له بالخفيف
وجرى النهر راقصاً يتهادى ... صـافحته يد النسيم اللطيف
يمه تملأ الفضـاء أريجاً ... عبهرى الشذا كمسك مدوف
يا لذاك النسيم طلقاً عليلا ... سار فى حيرة القوى الضعيف
فى سهول فيح وواد فسيح ... ومروج خضر وريف وزيف
داعب الدوح باختناق الأمالي ... د وشمر الصفصاف بالتصفيف
وخدود الورود بالقبل الرَّ ... ا من الشوق والغرام العفيف
وقدود النخيل جشها ، يحـ ... سب أن النخيل أعطاف هيف
عجباً يا نسيم ما زلت تسعى ... حدباً حانياً كقلب عطوف
كم تفانيت فى التلطف حتى ... قد وصلت المشتى بلطف المصيف
ووصلت الشتاء بالصيف والوحـ ... شة بالأنس والربا بالكهوف
وجعلت الضحى أصيلا وحر الـ ... ـقيظ برد المساء بالتلطيف
وبلغت الشطوط وهنان فاستأ ... قيت تقى حيناً على كل سيف
ثم دويت فى الفضاء دوى الر ... عد فى ثورة القوى العنيف
بارداً تجمد الحرارة فيـه ... وهو ماض يبرده كالسيوف
نتمناه فى الهجير ونخشـا ... ه شتاء متى أتى كالحتوف
يا نسيم الخريف طابت ليالـ ... ـك لقلبى طيب الجنى والقطوف
وليالى الخريف أنشودة الشا ... دى وعيد المنى وحلم الريف
هى فى الحقة الطليقة برد ... وسلام من الجمال الشفيف
كم غمام يختال فيها خفيفاً ... فاذا اربد لم يكن بخفيف
وسحاب كالبحر أسبح فيه ... بخيـال يجد فى التجديف
ونجوم تجلو الدجى لتراها ... ولتصغى لهمسها المألوف
ولشدو الطنبور أدركه الأيـ ... ـن فأصغى لأمه الشادوف
عجباً للطبيعة الحسن فيها ... سور بالألوف بعد الألوف
كم لها من مناظر وشكول ... وصنوف تجد إثر صنوف
هى حيناً تلوح فى نزق النز ... وحيناً فى حكمة الفيلسوف
وإذا ما تبرجت فكم استحد ... يت دلالا وجهها المكشوف
كل ما فى الطبيعة المثل الأعـ ... لى لنفس تحيا بحس رهيف
وأراها عقلة الشاعر الشـا ... دى وقلب المتيم المشغوف
من يكن يعبد المحاسن طرا ... فحسبى هذا الجمال الريف

يا شعب صهيون

[تحدى المؤتمر الصهيونى العام
العرب فى بيانه الصادر من القدس]

للأستاذ حسن أحمد باكثير

ياشعب صهيون الاتبطركم النعم ... ولا نفوذ لكم تمنو له أمم
ولا يغرنكم مال لكم لبد ... فالدهر يمهل حيناً ثم ينتقم
دعوا فلسطين وانأوا عن عرائنها ... ففى عرائنها الآساد والبهم
إن سودقوا صدقوا أو سوبقوا سبقوا
أو هوجموا هجموا أو صودموا صدموا
لا تحسبوا أنها تغـدو لكم وطناً
إذا ارتضت طغمة فى الغرب أو عُجم
مصيرها فى يدى أصحابها فدى ... ما ترجفون وما شدتم سينهدم
إن كان فى يدكم مال ففى دمنا ... بأس ورثناه عن آبائنا حطم
بأس جرى فى دم الأجداد مضطرماً
ولم يزل فى دم الأحفـاد يضطرم
إنى لألمح خلف الأفق عاصفة ... عرباء لا تنقضى حتى يراق دم
وفتنة تتلظى فى جوانبهـا ... حمر المنايا وتستشرى وتحتدم
أعيذكم أن تثيروها بباطلكم ... فتندموا حين لا يجديكم الندم